

روبرت : (وهو يشعلها .) هذه السجائر تجعلني اوروبا . .
إذا كان على إيرلندا ان تصبح لإيرلندا جديدة ،
فلا بد أن تصبح أوربية . ولهذا أنت هنا ياريتشارد .
ويوما ما سيكون علينا ان نختار بين إنجلترا واوربا .
وأنا من سلالة الاجانب السمر : ولهذا أحب أن
أكون هنا . قد أكون صيبانيا ، ولكن أين يمكنني
ان احصل في دبلن على سيجار مهرب مثل هذا او
على قدح من القهوة السادة ؟ ان الرجل الذى يشرب
قهوة سادة سيقهر ايرلندا . والآن سأتناول نصف
معيار من هذا الويسكى يا ريتشارد لأبين لك أنني
لأأضمر لك مشاعر عداوية .

ريتشارد : (يشير .) تفضل .

روبرت : (يفعل هذا .) شكرا (يشرب ويواصل الحديث
كما سبق .) ثم هناك أنت نفسك ، والطريقة التى
تسترخى بها على تلك الكنبه . ثم صوت ابنك وأيضا
- برتا نفسها - هل تسمح لى أن ادعوها كذلك ،
ياريتشارد ، أعنى بصفتى صديقا قديما لكليكما ؟

ريتشارد : ولم لا ؟

روبرت : (بحبوية) إنك تتصف بذلك الحق الوحشى الذى